



جَاورَتُ اللهَ بِكِتابِهِ

إلى خَوْلِ جَنَّتِهِ

كَمْ يَدٌ مِثْلَ الصَّفْقِ * اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الخَدِيمِ

نَبَعْنَا اللهُ بِبِرْكَاتِهِ

لُجَجَ مَخْرُجَةِ اللهِ بِأَمْرِ الخَيْرِ الخَيْرِ

تَلْبِيحِ سِرِّهِ لَمَوْجِ سِرِّهِ جَارِيهِ

بمراجعة وتصحيح عبدالرحمن

عبدالقدوس مبلي

أَفْعُوذِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّرِّ الرَّجِيمِ

عَارَفَتْ إِبْلِيسَ وَجَمِيعَ النَّبَاسِ

وَلَيْسَ إِلَهَ إِلَّا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

لَا زَمَّتْ رِسْوَةَ اللَّهِ
 كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَجَمِيعَ الْمَكَالِحِ وَلَا حَوَى
 وَلَا فَوَّءَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

جَاوَرَتْ لَٰلَهُ بِكَتَابِهِ الرَّحْمَةُ خَوْلَىٰ جَنَّتِهِ

جَاوَرَتْ بِالْبِرِّ فَارِي سِي الْمَعِي
مَلَكْتُ نَفْسِي وَزَحْرَحْتُ اللَّعِي
أَخَذْتُ مِرْدُنِيَا لِهَ زَاغِي لِجَنَانِي
وَإِنْفَاء لِي الْعَقُورِي وَ لِي صَبَا الْجَنَانِي
وَ الْإِنِّي الْأَبْرَارِي فِي أَخْرَايَا
وَ إِنْفَاء لِي بِلَا أَنْتَهَا فِرَايَا
رَافِنِي إِلَى الْجَنَانِي جِيم
وَلِي سَوَا سِي زَحْرَحُ الرَّجِيم

تَرَسِي عَمَّ اللِّعِيرِ وَالْبَجَّارِ
 كَوْرِي بَدِيحِ الْعَالَمِ جَارِ
 أَكْرَمِي فِي ابْتَدِيحِ الْكِتَابِ
 وَكَانِي فِي عَمَّ جَالِبِ الْعِتَابِ
 لَمْ يَنْحَنِي الرُّدَّ حَوْلِي الْجَنْدِ
 نَحِيرِ بَشَارَاتِ الْعَلِي فِي الْمُنْدِ
 لَمْ يَنْحَنِي زَجْرُ وَلَا وَعِي
 وَحَمْرِي إِلَى الْجَنَانِ كَيْدِ
 أَخْفَى لِي السِّرِّ الْمَكْشُورِ اللَّهُ
 حَبَا وَلَا تَلَا لَا اللَّهُ

هَـآءِ اِنِّی اللّٰهُ وَاِنَّهُ الْبَدِیْعُ
 وَفَاءٌ نِّی لَهٗ بِاَنْوَاعِ الْبَدِیْعِ
 بَرَّانِی الْخَالِوِیْنَ سِوَاہِ
 وَفَاءٌ نِّی مَرَّکَ یَسْرِی شَرِّوَاہِ
کِتَابِ رَبِّی کَارِی وَکُنْتُ
لَهٗ وَوَلَدِیْ بَدِیْسَکُنْتُ
 تَرِیْسَ عَمْرِ الْاَکْذَارِ وَالْمَجَاسِدِ
 سَلَاتِنِی مِنْ جَالِبِیْ جَاسِدِ
 اَکْرَمِی اللّٰہِ بِذِکْرِهِ وَمَا
 لِیْ اِخْتَارَهُ وِلَیِّی فَاہِ الْاَفْوَمَا

يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ
 وَبَيَّنَّاكِ السَّبِيحَةَ
 هَبَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَالْأَكْرَامِ
 لِي خَلَقْتُ مَرْجِبَ الْكِرَامِ
 التَّوْفِيقَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنِ
 وَلَا يَكُونُ أَبَدًا الْمَمَكِ
 لَسْتُ أَشْكُ أَبَدًا إِنْ كَوْنِي
 جَارَ الْبَدِيحِ حَجَبًا لِلْكَوْنِ
 إِنْ الْخَيْرِ مِنَ الْإِلَهِ حَزَنَتِ
 نَحَابَ عَمْرٍ الْكَوْنِ وَفِيهِ فَنَزَنَتِ

دَانِيَّ اللّٰهَ حَمَلُ اللّٰهِ بِلَا
 تَعَرُّوْهُ وَعَمْسِي تَقَبَلَا
 خَابَتْ فَلَاتِي مَعَ الْحَسَادِ
 مَذْثَمِي حَزْتِ بِلَا كَسَادِ
 وَفَانِي الْبَاقِي بِلَا ثُبُورَا
 تَجَارَتِي لَدَيْهِ لَرْتِ ثُبُورَا
 لَمْ يَنْحَنِي مَا بَاعَ عِنِّي اللّٰهُ
 فَخَصَلَا وَلَا لَدَا اللّٰهُ
 يَفُودُ لِي بِلَا انْتِمَاعِي تَمْنِي
 مَرَكَاةٌ لِي وَلِي كَبُورَمْنِي

جَاوَزَتْ رَبِّي بِلسَانِ الْعَمَى بِ
بَلَاءِ نَهَائِيهِ وَكَلَامَتْ فَرِيضَةَ
نَزَعِ لِي الْأَسْلَامَ حِينَ نَحَرْتَنِي
لَدَى الْجَزَائِرِ مِنْبِرِ تَرْبِيَّتِي
نَزَعِ لِي نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ
أَرْصَادِ خِدْمَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
تَدْيِيلِ مَا ثَبَتَ لِلْمَشْفُوحِ
أُحْسِنِي يَمِينِي كَمَا أَخَذَ رَوْحِي وَهَدَفَ عِي
هَذَا نِيرَ اللَّهِ وَزَحْزَحَ الْعَعِي
إِلَى سُورِ كَهْرٍ حَبَّةِ الْمَعِي

﴿تَبِيحُ وَتَكْرِبُ الْعَرَّةَ كَمَا يَجُورُ وَسَلَامُ مَلَأَ الْمَنِي لِيْلِي وَالْعَنَةُ لِيْرِي الْعَالِيْنَ﴾

بِتَرْجُمَةِ وَتَوْضِيحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِ
الْأُولَى وَالْآخِرِينَ

لَمْ يَخْلَوْ مِثْلَهُ بِكَ

لَمْ يَبْدِ مِثْلَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
سِرًّا وَجَهْرًا فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ
لَمْ نَلِدْكَ إِلَّا سَلَامًا وَالْكَفْرَ مَحْمُومًا
وَبِالنَّصِيحَةِ يَكْفِي سَمْعًا
يَقُودُ بِالْقَهْمِ صِرْوَةَ الْبَاهِرِ مَسْمُومًا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ

خذ منه حنّ العيوب، أذ هبت
 ولّي استقامة وصبوا، أوهبت
 لي بان كور المحفبي ريسا
 لكل مرفد فخلوا، أوسا
 فافد ما له فوو، كل رفبه
 منه استعار الغر، كل منفبه
حكمة مثاله لم يات
 فيما مضى، وأبد الأيات
 ثبت أن ربنا، لم يرد
 مثلا له، فمثله لم يرد

لَهُ السِّيَادَةُ لَهُ الْبِرَامُحُ
 يَوْمَ السُّتِّ وَلَدَى الشُّقْرَامُحُ
 هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْخَلِيلُ
 وَهُوَ الْحَبِيبُ وَالْإِمَامُ وَالذَّكَايِلُ
 بَرَّاهُ الْبَدِيعُ مِنْ خَيْرِ جَمَالِ
 وَكَانَهُ الْفَدْوْسُ مِنْ خَيْرِ كَمَالِ
 كَوْرُ النَّبِيِّ الْمَشْفُوعِ مُحَمَّدِ
 خَيْرِ الْوَرِيِّ الْمُخْتَارِ عِنْدَ الصِّدِّيقِ
 سَيِّدِ نَاوِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَحَبِيبِ
 وَاجْعَلْ هَذِهِ الْآيَاتِ كَعِبَادَةِ سِتَّةِ
 مَفْبُولَةٍ أَيْ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَكْرَمُ
 مَرَامِدِ أَنْفَادِ لَدَى التَّكْرَمِ
 أَسْلِمُ لَكَ كُلَّ عَمْرٍ أَيْمَانِ
 وَلَا زِمَ إِلَّا حَسَانَ لِلَّهِ حِمَا
 وَأَجِدُ بِالشُّكْرِ بِلَا كِفْرَانِ
 تَكْفٍ حِسَابَهُ مَعَ النَّبِيِّ أَوْ
 تَبِعْتَنِي بِرَبِّكَ الْعِزَّةَ حَمْدًا يَجُورُ وَسَلَامُ
 عَمَلِ الْمَنِيِّ سَلِيمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَمَجُّعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدِيرِ الْبَغْدَادِيِّ